كما قد يتوهم بعض الطلبة انتهى وهذا نص عليه المص في التمثيل وفي كلام
شيخ المحققين انا لا اري مانعا من ان تكون تنوين واحد للتمكين والتنكير
معا فقول التنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فان جعل علما تمحض للتمكين
انتهى اي فليس التنوين مع العلمية هو عين التنوين الموجود قبلها وحينئذ
يسوغ استدلاله في المغني تبعا لابن الحاجب على نفي كون تنوين رجل
للتنكير بقوله وهذا لو سميت به رجلا بقي ذلك التنوين بعينه مع زوال
التنكير انتهى ومن هذا التنوين تنوين صرف ما لا ينصرف نحو رب احمد
ودناير وهو مخصوص بالضرورة وما احسن قول ابن حجة وقد اشار
لهذا المعنى بقوله فقد منعتم صرف الدنانير عنى وكم في الورى هبلت
كثيرة وانا شاعر وفي شرع الحي صرفها واجب لاجل الضرورة وقول
ابن الوردي ايضا صرف الشاعر نصف ارزه غلا عند خبازان عرف قال
هذا رغل قال نعم يصرف الشاعر ما لا ينصرف وتنوين المنادى في
الضرورة وتنوين الحكاية كان سميت رجلا بعاقلة فانك تحكي اللفظ المسمى
به بتنوينه كما قال ابن هشام انه لحق ونوزع في الثالث لانه تنوين تمكين
قبل العلمية لا بعدها لان تنوين التمكين لا يوجد فيما فيه علتان تمنعان
منه قال الاترى ان الحركة قبل الحكاية اعراب وبعدها ليست اعرابا
اي فهو قسم اخر وفي كلام شيخ المحققين واما التنوين في نحو رب
احمد وابراهيم اي صرف ما لا ينصرف فليس بتحقق للتنكير بل
هو للتمكين ايضا لان الاسم منصرف انتهى واما تنوين الشذوذ

فيما

فيما حكاه بعضهم من قوله هؤلاء قومك بالتنوين فاختار ابن مالك انه
ليس بتنوين وانه كنون ضيفن كثر به اللفظ والقسم الثاني تنوين
التنكير اي الدال على ان ما دخله نكرة اي اريد به غير معين وهو اللاحق
لبعض الاسماء المبنية وهو العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم
الصوت ويلحق الاول قياسا مطردا والثاني والثالث سماعا فالاول
نحو سيبويه وعمرويه وفطويه وخالويه فتقول لمن غير تنوين اذا
اردت شخصا معينا مسمى بهذا الاسم فغير المنون معرفة بالعلمية والثاني
نحو صه واية من كل ما يدخله التنوين جوازا من اسم الفعل فتقول
لمخاطبك اذا اردت سكوتا مخصوصا صه بغير تنوين واذا اردت سكوتا
ما صه بالتنوين وان اردت استزادت مخاطبك من حديث ما قلت
إيه بالتنوين والثالث غاق غاق فتقول لصاح الغراب غاق غاق
بالتنوين ان اردت صوتا ما وان اردت صوتا مخصوصا غاق غاق بغير
تنوين فغير المنون من ذلك كالمعرف بال الحضورية وذكر المص في
التصريح ان قولهم اسم الفعل يكون نكرة ويكون معرفة مبني على
ان مدلول اسم الفعل المصدر اي الذي هو الفعل اللغوي وهو
قول بعض البصريين واما على القول بان مدلوله الفعل الاصطلاحي
الذي هو قول الجمهور فلا لان جميع الافعال نكرات انتهى اي كما
اجمع عليه اهل البلدين ومن ثم افاد العموم اذا وقع في حيز
النفي ويويد ذلك ان قولهم المذكور مبني على ما ذكر ان لحاق

وبالتنوين اذا اردت شخصا ما سميت بهذا الاسم صح

مخصوص قلت ايه بغير تنوين وان ازدت من حديث صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)